

تاج العروس من جواهر القاموس

قوله : سَبِيٌّ أي غريبٌ واليَرَاعَةُ هنا الأَجَمَةُ ولقيتهُ صَحْرَةَ - بَحْرَةَ - نَحْرَةَ - الأَخِيرَ بالنون قال الصَّاغَانِيُّ : مُجْرَاةٌ لَأَنَّهُمْ لَا يَمُزِجُونَ ثَلَاثَةَ أَسْمَاءَ - انتهى . وفي اللسان : لَقِيْتُهُ صَحْرَةَ - بَحْرَةَ - قِيلَ : لَمْ يُجْرِيََا لِأَنَّ هُمَا اسْمَانِ جُعِلَا - اسْمًا وَاحِدًا إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ . اخْتَبَرَهُ بِالْأَمْرِ صَحْرَةَ - بِحْرَةَ - وَصَحْرَةَ بِالتَّنْوِينِ وَيُضَمُّ الكُلُّ أَي قَبْلًا بِلا حِجَابٍ . وفي التكملة : أَي كِفَاحًا . وَأَبْرَزَ لَهُ مَا فِي نَفْسِهِ مِنَ الْأَمْرِ صَحَارًا بِالكَسْرِ كَأَنَّهُ جَاهِرَ بِهِ جِهَارًا .

وَالْأَمْحَرُّ : قَرِيبٌ مِنَ الْأَمْهَبِ وَالاسْمُ أَي اسْمُ اللَّوْنِ الصَّحْرُ بفتح فسكون هكذا هو مضبوط والصَّوَابُ مُحَرَّكَةٌ وَالصَّحْرَةُ بِالضَّمِّ . أَوْ هُوَ أَي الصَّحْرُ : غُبْرَةٌ فِي حُمْرَةٍ خَفِيَّةٍ كَذَا فِي النَّسِخِ وَالصَّوَابُ خَفِيَّةٌ إِلَى بِيضٍ قَلِيلٍ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : . يَحْدُو وَنَحَاتِيصَ أَشْبَاهَا مُحَمَّلًا جَعَةً . . . صَحْرَ السَّرَابِيلِ فِي أَحْشَائِهَا قَبِيبٌ وَقِيلَ : الصَّحْرَةُ : حُمْرَةٌ تُضْرَبُ إِلَى غَيْرَةٍ . وَرَجُلٌ أَمْحَرٌ وَامْرَأَةٌ صَحْرَاءٌ فِي لَوْنِهَا . وَقَالَ الْأَمَمِيُّ : الْأَمْحَرُّ : نَحْوُ الْأَمْحَجِ وَالصَّحْرَةُ لَوْنٌ الْأَمْحَرِ وَهُوَ الَّذِي فِي رَأْسِهِ شُقْرَةٌ . وَاصْحَارٌ النَّبِيْتُ اصْحِيرَارًا : أَخَذَتْ فِيهِ حُمْرَةٌ لَيْسَتْ بِخَالِصَةٍ . ثُمَّ هَاجَ فَاصْفَرَّ فَيُقَالُ لَهُ : اصْحَارَ . وَاصْحَارٌ السُّنْبُلُ : احْمَارٌ أَوْ ابْيَضَّتْ أَوَائِلُهُ . وَحِمَارٌ أَمْحَرٌ السَّوْنُ وَأَتَانٌ صَحْرُورٌ كَصَبُورٌ : فِيهَا بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ وَجَمَعَهُ الصَّحْرُ . وَالصَّحْرَةُ اسْمُ اللَّوْنِ وَالصَّحْرُ الْمَصْدَرُ . أَوْ صَحْرُورٌ : رَمُوحٌ أَي نَفْوُحٌ بَرَجَلِهَا وَالصَّحِيرَةُ : اللَّابِنُ الحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ السَّمْنُ فَيُشْرَبُ شُرْبًا . وَقِيلَ هِيَ مَحْضُ الإِبِلِ والغَنَمِ وَمِنَ المَعْزِي إِذَا احْتَبَجَ إِلَى الحَسْوِ وَأَعْوَزَهُمُ الدَّقِيقُ وَلَمْ يَكُنْ بِأَرْضِهِمْ طَبَخُوهُ ثُمَّ سَفَوُوهُ العَلِيلَ حَارًا . وَصَحْرَهُ يُصَحْرُهُ صَحْرًا : طَبَخَهُ . وَقِيلَ : إِذَا سَخَّنَ الحَلِيبُ خَاصَّةً حَتَّى يَحْتَرِقَ فَهُوَ صَحِيرَةٌ وَالفِعْلُ كالفِعْلِ . وَقِيلَ الصَّحِيرَةُ : اللَّابِنُ الحَلِيبُ يُسَخَّنُ ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ وَقِيلَ هُوَ اللَّابِنُ الحَلِيبُ يُصَحْرُ وَهُوَ أَنْ يُلْقَى فِيهِ الرِّصْفُ أَوْ يُجْعَلَ فِي القَدْرِ فَيُغْلَى فِيهِ فَوْرٌ وَاحِدٌ حَتَّى يَحْتَرِقَ وَالاِحْتِرَاقُ قَبْلَ الغَلَايِ وَرَبْمَا جُعِلَ فِيهِ سَمْنٌ . وَالفِعْلُ كالفِعْلِ . وَقِيلَ : هِيَ الصَّحِيرَةُ مِنَ الصَّحْرِ كالفَهِيرَةِ مِنَ الفِهْرِ .

والصَّحِيرُ كَأَمِيرٍ : من صَوَّتِ الحَمِيرَ أَشَدُّ من الصَّهِيلِ في الخَيْلِ وقد صَحَّرَ
يَصْحَرُ صَحِيرًا وصَحَّارًا . والصَّحْيَرَاءُ ممدوداً كالحُمَيْرَاءِ : صِنْفٌ من
اللَّيْنِ عن كُرَاعٍ ولم يُعَيَّنْهُ . وصُحَيْرٌ كزُبَيْرٍ : ع قُرْبَ فَيْدٍ وصُحَيْرٌ أَيضاً
: جَبَلٌ وفي التَّكْمِلَةِ : عَلَامٌ شَمَالِيٌّ قَطَنٌ وَسِيَّاتِي قَطَنٌ في محلِّهِ . وصُحَّارٌ
كغُرَابٍ : عَرَقُ الخَيْلِ أو حُمَّاهَا وعلى الأولِ اقْتَصَرَ الصَّغَانِيُّ . وصُحَّارٌ : رَجُلٌ
من عَيْدِ القَيْسِ قال جَرِيرٌ :

لَقَيْتُ صُحَّارَ بَنِي سِنَانٍ فِيهِمْ ... حَدِيبًا كَأَعْظَمِ ما يَكُونُ صُحَّارٌ وَاِبْنَا
صُحَّارٍ : بَطْنَانٍ من العَرَبِ يُعْرَفَانِ بِهَذَا الاسْمِ . وصَحَّرَهُ أَي اللَّيْنِ كَمَنْعَهُ
يَصْحَرُهُ صَحَّرًا : طَيَّخَهُ ثم سَقَاهُ العَلِيلِ . وصَحَّرَتَهُ الشَّيْءُ : بَلَمَّتْ
دِمَاغَهُ وقِيلَ : أَذَابَتَهُ كصَهَّرَتَهُ . وصُحَّرٌ بالضم ممنوعاً وَيُصْرَفُ : أُخْتُ
لِقُمَانَ بنِ عَادِ عُوْقِبَتِ على الإحْسَانِ فَصُحَّرَبَ بِهَا المَثَلُ فقِيلَ : مَالِي ذَنْبٌ إِلا
ذَنْبُ صُحَّرِ هَذَا قولُ ابْنِ خَالَوَيْهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وقال ابْنُ بَرِّسِيِّ : صُحَّرٌ : هِيَ بِنْتُ
لِقُمَانَ العَادِيِّ وابْنُهُ لِقَيْمٌ بالمِيمِ خَرَجَا في إِغَارَةٍ فَأَصَابَا إِبْرَاءِيلَ فسَيَّقَ لِقَيْمٌ
فَأَتَى مَنزِلَهُ فَنَدَحَتِ أُخْتُهُ صُحَّرَ جَزُورًا من غَنِيمَتِهِ وصَنَعَتْ مِنْهَا طَعَامًا تُتَدَحِّفُ
بِهِ أَبَاهَا إِذَا قَدِمَ فلما قَدِمَ لِقُمَانٌ قَدِّمَتْ لَهُ الطَّعَامَ وكان يَحْسُدُ
لِقَيْمًا فلطمَها ولم يكن لها ذَنْبٌ